ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Addiction to watching movies and the Internet and its relationship to academic delay

M. Abdul Majeed Muhammad Rabie

- College of Education for Human Sciences - Anbar University

* *Corresponding author: E-mail* : abdulmagieed.moh@uoanbar.edu.iq

***Keywords*:**
addiction to movies,
internet,
academic delay,
high school students,
television

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 May. 2022
Accepted 22 June 2022
Available online 15 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Our country is witnessing unusual situations in the security and political aspects that directly affect the various aspects of the student's daily life, which may have severe consequences for the student and society. This is evident through the use of students and youth in the secondary stage to go online and watch movies. The aim of the study was to find out the extent to which students were affected by watching films in their academic achievement and their delay. The study sample consisted of (60) students from the secondary stage who use the Internet and watching movies. The addiction test was used to watch movies and the achievement test as a tool for research procedures, while the T-test and the Pearson correlation coefficient were used as statistical means to reach the results of the research. The study found that movie viewers Their grades were lower than that of other colleagues, that academic specializations were less affected by use, and that increasing the number of hours of viewing had a clear negative impact on students.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.2.1.2023.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الادمان على مشاهدة الافلام والانترنت وعلاقته بالتأخر الدراسي

م. عبد المجيد محمد ربيع – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعه الانبار

الخلاصة:

يشهد بلدنا اوضاعاً غير اعتيادية في الجوانب الامنية والسياسية تؤثر تأثيراً مباشراً على مختلف جوانب حياة الطالب اليومية مما قد يكون له عواقب وخيمة على الطالب والمجتمع يتوضح ذلك من خلال لجوء الطلبة والشباب في المرحلة الثانوية الى الانترنت ومشاهدة الافلام . وقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثر الطلبة بمشاهدة الافلام في تحصيلهم الدراسي وتأخرهم . وقد تكونت عينة الدراسة من (60)طالباً من

طلبة المرحلة الثانوية ممن يستخدمون الانترنت ومشاهدة الافلام .واستخدم اختبار الادمان على مشاهدة الافلام واختبار التحصيل كأداة لإجراءات البحث فيما استخدم الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية للوصول الى نتائج البحث وقد توصلت الدراسة الى ان مشاهدي الافلام كانت درجاتهم اقل من زملائهم الاخرين وان الاختصاصات العلمية اقل تأثرا من الاستخدام وان زيادة عدد ساعات المشاهدة يكون له تأثير سلبي واضح على الطلبة.

الكلمات المفتاحية : الإدمان على الأفلام ، الانترنت ، التأخر الدراسي ، طلبة الثانوية ،التلفزيون

الفصل الاول:-

مشكلة البحث :

تعد المدرسة من المؤسسات التربوية المؤثرة في المجتمع وتتأثر به وهي الاداة الفعالة بيد المجتمع لتكوين شخصية الطالب بما تحويه من جوانب عدة متمثلة بالقيم والمهارات يمكن بواسطتها مواجهة المشكلات والتحديات .

والادمان على الانترنت والافلام تعد مشكلة تتزايد يوماً بعد اخر وقد اشارت بعض الدراسات الى ان هناك اشخاصاً يقضون اوقاتاً كبيرة على الانترنت دون عمل يتطلب ذلك مما قد يجعل البعض منهم يضحي بالعمل والدراسة والعلاقات الاسرية وقد يؤدي الى ان تسوء سمعته نتيجة لكثرة استعمال الانترنت وخاصة الطلبة في المراحل الدراسية وعلى وجه التحديد في المرحلة الثانوية وقد شعر الباحث من خلال عمله مدرساً في احدى المدارس الثانوية وجود تدني في تحصيل الطلبة نتيجة للغياب المتكرر وغير المبرر نتيجة للسهر وكثرة استخدام الانترنت ومتابعة الافلام او نتيجة لمواجهة المشاكل مع الزملاء او الأساتذة او عدم قدرته على الايفاء بمتطلبات الدراسة نتيجة للأثار التي يتركها استخدام الانترنت ومتابعة الافلام مما يسبب له هبوط في دافعيته نحو الدراسة والتحصيل نتيجة لتحطيم المنظومة القيمية والاخلاقية الناتجة عن متابعة الافلام الاباحية عند الكثير من الطلبة من متصفحي الانترنت وخاصة وهم في مرحلة المراهقة ولديهم من الوقت الكافي للتصفح الالكتروني وعدم وجود برامج مناسبة لتنمية قدراتهم العقلية في ظل العدد الهائل من القنوات التلفزيونية والصحف والمجلات .(ارنوط: 2007: 10).

ومما يزيد الطين بله ان بلدنا يشهد اوضاعاً غير عادية في الجوانب الامنية والسياسية وتؤثر تأثيراً مباشراً على مختلف جوانب حياة الطالب اليومية تجعله يبحث عن المتعة وقضاء الوقت بعيداً عن رقابة المنزل، مما ينتج عنه التسويف والاهمال في اداء المهمات والواجبات يكون شائعاً بين الطلبة وتكرار هذا السلوك

ما قد يكون له عواقب وخيمة على الطالب والمجتمع تؤدي الى ضعف الانجاز الاكاديمي وفقدان فرص التعلم .(الربيع وآخرون:2013: 214).

كما ان بلدنا يعيش أوضاعاً صعبة في الجوانب الاقتصادية اثرت على جوانب الحياة اليومية وجعلت الناس ومنهم الطلبة في المرحلة الثانوية يتحملون ضغوطا اضافية مما يجعلهم يبحثون عن مصادر للتنفيس والتسلية بعيدا عن الرقابة من الاهل والمسؤولين في المدارس كونهم يشعرون بان هناك ما يقيد حرياتهم وبذلك يكونوا هم الاكثر تعرضا للإدمان على الانترنت وقد يكون البعض منهم يستخدم الانترنت بطريقة ايجابية في البحث والدراسة والمتعة فيما نجد هناك نوع اخر من الطلبة قد يجد من الانترنت المتنفس الوحيد ويستخدمه بطريقة غير عقلانية في ظل ما متوفر وخاصة مع فقدان السيطرة وفق القوانين والضوابط الاجتماعية التي تتحكم في وجود مثل هذه الظاهرة وبذلك يعد الانترنت سلاحا ذو حدين وهو يقدم خدمات ايجابية كبيرة للأفراد ومنهم الطلبة الا انه يحتوي على مخاطر كبيرة منها ما هي نفسية واجتماعية قد تؤدي به الى الهاوية وذلك بما يسمى بالأدمان على الانترنت وقد يؤدي الاستخدام السيء للأنترنت الى العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة منها الاضطرابات النفسية والمشكلات العائلية والتسرب والتأخر الدراسي وعدم القدرة على التركيز وضعف التحصيل الدراسي .

وقد لاحظ الباحث من خلال مشاهداته وما ينقله المدرسين والمرشدين التربويين ان هناك تدني وضعف في التحصيل الدراسي وعدم قدرة الطلبة على تنظيم اوقاتهم بصورة سليمة والتأخر عن الدوام بسبب السهر لفترات طويلة على الانترنت وقد يؤدي ذلك الى حدوث مشكلات بينهم وبين المدرسين نتيجة لتقصيرهم في اداء الواجبات المدرسية وتقديم اعذار واهية وغير مبررة وتكرار هذا السلوك يعد مشكلة تواجه المدارس الثانوية وبذلك أرتأى الباحث القيام بدراسة هذه الظاهرة للتحقق من مدى تأثر الطلاب بالأنترنت .

وبذلك يعتقد الباحث انه هناك فعلاً مشكلة خطيرة تواجه المجتمع متمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية والذين هم بأمس الحاجة الى السلامة الجسمية والانتباه من اجل النجاح وبذلك شعر الباحث بان هذه الفئة من المجتمع قد يكونون عرضة للمشكلات النفسية الناتجة عن الاستخدام المفرط للأنترنت ومشاهدة الافلام الهابطة مما يجعل المشكلة تبدو واضحة في ذهن الباحث والتي تتطلب الى البحث والدراسة.

ان جلوس الطالب امام جهاز الحاسوب لمدة طويلة يؤدي الى عزل الطالب عن المجتمع الحقيقي الذي ينتمي اليه حيث وجدت بعض الدراسات ان الاستخدام المكثف للأنترنت ومشاهدة الافلام مرتبط بتدني التفاعل الاجتماعي مع افراد الاسرة وتقليص عدد الاصدقاء وتقليل مهارات الاتصال مع الذات ومع

الاخرين وظهور الاكتئاب والعزلة الاجتماعية. وهذا ما اشارت اليةَ العديد من الدراسات كدراسة (الحيلة 2000م) ودراسة (مشهور ناصر الحنتولي:2010م ودراسة الطراونة والفنيخ:2012م)

وقد وجد الباحث من خلال التفاعل مع الطلبة انهم يقضون اوقاتاً وراء جهاز الحاسوب او في مقاهي الانترنت مما قد يؤدي في انخفاض تحصيلهم وقلة تفاعلهم الاجتماعي مع اسرهم واصدقائهم وقلة انتاجهم الدراسي وانخفاض مستوى تحصيلهم. وبذلك تبرز لنا مشكلة بحثنا من خلال التساؤل الاتي:-

1- هل ان الادمان على مشاهدة الافلام والانترنت ظاهرة منتشرة عند طلبة المرحلة الثانوية
2- هل مستوى التأخر الدراسي بين طلبة المرحلة الثانوية. شائع والى اي مستوى....المراحل الجامعية
3- هل توجد علاقة بين الادمان على مشاهدة الافلام والتأخر الدراسي

أهمية البحث:-

يعد ادمان الانترنت والافلام من المشكلات الاجتماعية المتزايدة فقد وجد علماء النفس البريطانيون ان من بين 200 شخص من مستخدمي الانترنت هناك (10) اشخاص يعانون من اضطرابات واعراض الادمان وقد اشاروا الى ان هناك العديد من الاشخاص يستخدمون الانترنت لأوقات طويلة تتجاوز (38) ساعه في الاسبوع دون مبرر لذلك ، وقد أشاروا الى ان البعض منهم قد يضحي بعملة ودراسته وعلاقاته الأسرية وقد تتعرض سمعته وحياته الى الإساءة ووجدوا كذلك ان هم الاكثر استخداما للأنترنت والادمان علية والاكثر تضررا منة . (young:19981:128)

ويشير (Davis 1999) الى ظهور بعض الاعراض المرضية التي تنتج عن استخدام الانترنت تتمثل في عدم قدرة الفرد في السيطرة على دوافعه الشخصية وعدم القدرة على التوقف عن استخدام الانترنت وكأن الانترنت قد اصبح هو صديقة الحميم ويبقى مشدود التفكير اليةُ مما يؤدي به الى الانعزال عن افراد اسرته وأصدقائه وتكون قدرته على التكيف الاجتماعي مع الاشخاص المحيطين به ضعيفة (Davis:1999:p270) . وهذا مما يجعل العلاقات بين الطلبة والتكيف الاجتماعي داخل المدرسة ضعيفة مما يكون له الاثر الكبير على مستوى تحصيلهم الدراسي وبالتالي تأخرهم دراسيا اذ ان العلاقات الاجتماعية بين الطلبة لها دورا مهما في تبادل الافكار والخبرات المتنوعة بين الطلبة اما اذا استطاع الطالب من النجاح في علاقاته مع زملائه مما سيكون له الاثر الايجابي على نفسيته وهذا بالتالي ينعكس على مستوى ادائه وتحصيله الدراسي وقلة فرص التأخر (الحميدات:2007 :54).

وقد وجد عالم النفس يونك(young:1998l) في دراسته عن استخدام الانترنت الى حد الادمان كما هو الحال في ادمان المخدرات فقد وجد ان مدمن الانترنيت لا يتمكن من السيطرة على دوافعه كما هو في بقية انواع الادمان وتقل فرص التكيف مع زملائه الطلبة وتظهر علية علامات الاكتئاب .(young:1998:130).

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال اهمية التعرف على العلاقة بين ادمان تصفح الانترنت ومشاهدة الافلام وبين التحصيل الاكاديمي والتأخر الدراسي عند الطلبة ، وتشير كميرلي يونج (Young 2001) في دراستها الى ان عوامل الخطر من استعمال الانترنت من قبل الطلبة كثيرة ، حيث نجد ان الكثير منهم مكتئبون ويبحثون عن وسيلة للهروب من واقعهم وهذا ما توفره لهم تقنية الانترنت عن طريق عوامل عدة منها الوصولية والاتاحيه وهما وسيلتان مهمتان في تشكيل الادمان على الافلام لسهولة الوصول اليها من خلال ما نسميه الوصولية والاتاحيه حيث تعني الوصولية سهولة الوصول من خلال نقرة واحدة على الجهاز والمجهولية عن طريق استعمال كلمة مرور وبريد الكتروني باسم مستعار بما يسمح للمستخدم ان يقول ويفعل ويرى من الافلام دون رقابة او خوف بما يمكن للشباب المدمن من ابراز شخصيته وهواياته التي لم يكن يتجرأ على ابرازها في الحياة الطبيعية وهذا مما يعزز للمدمن ما هو كامن في داخله وتحقيق مالم يكن يستطيع عمله في وضعه الطبيعي .(طراونة والفنيخ: 2012: 289)..

وتأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من خلال الدور الذي تلعبه الدراسات النفسية في خدمة المجتمع الموجهة الى دراسة حالات طلبة المرحلة الثانوية الذي يعدون امل الامة في مستقبلها والذي يجب ان يكونوا متمتعين بصحة نفسية تؤهلهم لتعلم المهارات اللازمة لأداء الدور المطلوب منهم القيام به مستقبلاً. وخاصة ان عالمنا الحالي يشهد العديد من الازمات والتطورات التي تؤثر على مجالات الحياة مما قد يؤدي الى زيادة الصعوبات على جميع افراد المجتمع ومنهم طلبة المرحلة الثانوية والذين يجدون انفسهم احياناً امام ضغوط كثيرة تجبرهم على تأجيل امتحاناتهم وواجباتهم وخاصة في الظروف التي مرت بها محافظتنا خلال السنوات السابقة والتي تمثلت بالتهجير القسري والتعرض الى مشاهد العنف والقتل. من خلال ما تعرضه مواقع الانترنت ومما قد يؤثر على حالتهم النفسية مما يجعل بعض الطلبة يؤجلون امتحاناتهم باستمرار دون مبرر واضح وهذا مما قد يجعلهم يشعرون بالذنب نتيجة لإهدار الوقت وما ينتج عنه من تأخير في اداء المهام المطلوبة منهم. (مصيلحي والحسين: 2004: 9).

كما ان الاهمية تأتي من خلال الاهتمام الموجة الى هذه الفئة من المجتمع وهم طلبة المرحلة الثانوية والذين هم في مرحلة حرجه وهي مرحلة المراهقة ومن المفروض ان يكونوا متمتعين بصحة نفسية تؤهلهم للتعلم واكتساب مهارات تؤهلهم للدخول الى مراحل دراسية اعلى والقيام بأدوارهم المطلوبة على افضل ما يكون ويمكن الاشارة الى اهمية الدراسة من خلال معرفة ان ظاهرة

استخدام الانترنت قد تكون واسعة الانتشار وذات تأثير مهم وقوي والتي قد تكون ذات ركيزة مهمة في عملية التعلم والتي لها الدور المهم في التطور العلمي والمعرفي المتسارع مما يستدعي العمل على دراسة هذه الظاهرة بما تشتمل علية من سلبيات او ايجابيات بهدف الاستفادة من هذه التقنية في رفع مستوى التعليم في المرحلة الثانوية وما بعدها.

وللإنترنت ارتباط وثيق بالتحصيل الاكاديمي وخاصة في هذه المرحلة الزمنية ويلعب دورا مهما في رفع او خفض مستوى التعليم لما يحتويه من معلومات ويتوقف النجاح في ذلك على قدرة الطالب على استخدامها بصورة صحيحة ،وقد اصبح من الضروري معرفة فيما اذا كانت هناك اثارا سلبية للأنترنت ومشاهدة الافلام قد تؤدي الى تغيير في حياة الطلبة النفسية والاجتماعية سيما لدى هذه الشريحة وهم طلبة المرحلة الثانوية والتي من المفترض ان تكون اكثر انتاجية وبناة للمستقبل .(الطراونة والفنيخ : 2012م :289-290)

ويرى الباحث انه بالرغم من الانتشار الواسع للأنترنت والاهمية الكبيرة التي يحظى بها في جميع المجتمعات وما قد يكون وراءه من خطورة الا ان الباحث يعتقد بان هناك شحا في دراسة هذه الظاهرة وان الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تعد قليلة على حد علمة وهذا مما يستدعي الاهتمام بهذا الموضوع الا وهو الانترنت وتقديم معلومات عنة على اساس علمي وان تهتم المؤسسات الراعية للشباب على اختلافها علمية واجتماعية ودينية بهذا الموضوع من اجل تعزيز الاثار الايجابية والعمل على الحد من الاثار السلبية التي قد تؤثر على الطلبة والشباب في هذه المرحلة العمرية والدراسية والتعامل بصورة ايجابية مع الجوانب السليمة من هذه التقنية .

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى تحقيق عدد من الاهداف:-

الهدف الاول:- التعرف على مستوى الادمان على الافلام والانترنت عند افراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية

الهدف الثاني :-التعرف على مستوى التأخر الدراسي عند افراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية

الهدف الثالث:- التعرف على مستوى العلاقة بين الادمان على مشاهدة الافلام والتأخر الدراسي عند افراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية .

تحديد المصطلحات:-

1- ادمان افلام الانترنت:-

أ. عرفته يونج (Young)1996:

هو اضطراب السيطرة على الاندماج في استخدام الانترنت بدون ان يتضمن السكر او فقدان الوعي. (Young:1996:).

ب-عرفة أيجر وجماعته (Egger&al)1996م

هو استعمال الانترنت المنطوي على مشاكل نتيجة لمشاهدة الافلام وبصورة واضحة للأثار السيئة نفسيا ومهنياً(Egger&al:1996:a)

ج -عرفه كاندل (Kandell)1998:

هو الاعتماد على الانترنت من خلال استثمار المصادر والمشاعر غير السارة المرتبطة به مثل القلق والاكتئاب والاحساس بالفراغ عندما يكون بعيداً عن مشاهدة الافلام. (Kandell:1998:12).

-التعريف النظري : وهو استخدام الانترنت لفترات طويلة تتجاوز (4) ساعات يوميا دون الحاجة الى ذلك والتي يمكن اختصارها الى فترات اقل وتؤدي نفس الغرض.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب عينة البحث على فقرات مقياس ادمان الانترنت الذي استخدم الباحث اداة لتحقيق اهداف هذا البحث .

2- التأخر الدراسي:

1-عرفة بيرت(Burt) 1937م

هو تأخر الطالب في مستوى تحصيله عن 85% بالنسبة من مستوى اقرأنه في نفس العمر الزمني (Burt:1937:54)

1-يعرفة العيسوي(ب .ت)

هو حالة تأخر او تخلف او نقص او عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي . (العيسوي :ب. ت : 24)

2-ويعرفة زهران (1974م)

هو حالة تأخر ونقص في التحصيل الدراسي لا سباب عقلية او جسمية او انفعالية تؤدي الى خفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي بأكثر من انحرافين معياريين (زهران:974: 13)

4-عرفه بركات 1979:هو الضعف الواضح في التحصيل الدراسي عند مقارنته مع الطلبة العاديين في عمره الزمني بعض النظر عن اما اذا كان التأخر عاماً في جميع المواد او في بعضها. (بركات:1979: 354).

5-ويعرفة انجرام (1980م):

المتأخرون دراسيا هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الاكاديمي بالقياس الى العمر التحصيلي لا قرانهم .(الجرجاوي:2004 :14).

التعريف الاجرائي:- وهو عدم قدرة الطالب الحصول على الدرجة التي تؤهله لاجتياز او النجاح على المقياس المستخدم في هذه الدراسة .

التعريف النظري: وهو تخلف الطالب في تحصيله الدراسي مقارنة مع اقرانه من

الطلبة العاديين في المرحلة الدراسية.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

الاطار النظري

أولاً: الادمان على مشاهدة الافلام:

لقد اثبتت الكثير من الدراسات ان المراهق يقضي وقتاً طويلاً في متابعة الافلام الهابطة مما يجعله ميالاً الى التقليد لتلك الافلام وحتى الانسلاخ من المجتمع ومما يؤدي الى الاغتراب والعزلة عن مجتمعه واسرته، ولشبكة الانترنت التي يتابع المراهق الافلام من خلالها فوائد ايجابية وامكانات خارقة الا انها لا تخلو من السلبيات حالها حال بقية المخترعات الاخرى وفي حال المراهقين فهناك كثير من اسباب التخوف والتشاؤم من استخدام الانترنت او القنوات التلفزيونية باعتبارهم الفئة الاكثر استخداماً وخاصة

هناك من ورائها عدة سلبيات فقد تؤدي الى العديد من المشكلات من بينها الاضطرابات النفسية والكذب والهروب من المنزل والتسرب من المدرسة والتأخر الدراسي.(Enrique:2013:929).

النظريات المفسرة للإدمان على الادمان والافلام عديدة نذكر واحدة منها وهي:-

- النظرية السلوكية :

والتي ترى ان تشكيل السلوك الذي يجلب الفائدة او الراحة هو الذي يتم تعزيزه وبعدها يصبح سلوكاً مرغوباً لكل فرد نتيجة لما يحققه من اشباع للفرد وكذلك ما تحققه متابعة الافلام من راحة ومرح خلافاً لما هو عليه في الواقع وخاصة عند بعض الاشخاص الذين يعانون من الخجل فهو يجد السعادة والسرور عندما يتعامل مع الافلام والانترنت دون الحاجة الى التعامل المباشر مع الناس وبذلك يتمكن الفرد من قول او فعل ما يرغب ان يقوله ويستطيع ان يبيح برغباته وحاجاته وهذا السلوك يدعم الحاجة للحب والاحترام الذي لا يستطيع ان يحققه في الحياة العادية ووفقاً للنظرية السلوكية فان الممارسة والتكرار هي التي دفعت الفرد لإدمان الافلام والانترنت على حد سواء . (ارنوط: 2008: 68) .

ثانيا: التأخر الدراسي:-

مفهوم التأخر الدراسي:-

هناك اتفاق بين التربويين ان الرسوب هو تأخر الطالب عن زملائه سنة دراسية او اكثر او هو عدم قدرة الطالب النجاح والتخطي الى مستوى دراسي اعلى .

والتأخر الدراسي يسبب فقدان في الطاقة البشرية ويعطل مسار التنمية والتطور في المجتمع كله ولما كانت الدولة تنفق على التعليم فان المتخلف دراسيا يعطل الانتاجية المطلوبة من التعليم وهذا يعد خسارة على الدولة وهدر للأموال التي تنفق على الافراد في مجال التعليم الثانوي مما يعطل الطاقات اللازمة لتطوير المجتمع .كما انه قد يؤثر على القدرات العقلية عند الطلبة ويجعلهم يشعرون بالدونية والخوف والقلق ويؤدي الى عدم تقدير الذات ويحتقر نفسة لأنه يشعر بان جميع زملائه تقدموا مرحلة دراسية وهو باق في صفه الدراسي كما انه يثير العديد من الاضطرابات النفسية ومظاهر السلوك غير السوي للمتأخرين دراسيا قد يكون لها دورا مهما في عدم القدرة على التكيف والتوافق مع الزملاء في المدرسة . ومن الناحية الشرعية فان ديننا الاسلامي يؤكد على الفرد باعتباره عضوا في الجماعة والجماعة تطلب منة الكثير ولهذا فان

تأخره في الدراسة يؤدي الى قتل لطموحات جماعته كما انه يؤدي نقص في انجازه وهدر في قدراته وطاقاته . (الجرجاوي:2002 :16).

ويعد التأخر الدراسي من اهم الابعاد التي يتعرض لها المراهق وهم طلبة المرحلة الثانوية نتيجة لمشاهدة الافلام وتعقد الحياه وسرعة تطورها والذي يتسبب افتقاده للأمن والقدرة على التواصل مع الاخرين وضعف القدرة على التعبير عن ذاته مما يجعله يشعر بعدم القدرة على التحكم بالأحداث ويفقد الثقة بنفسة وتترسخ عنده القيم السلبية والقلق نتيجة لذلك (علي :2010م:57)

النظريات التي فسرت التأخر الدراسي منها:-

نظرية العزو:-

وهي النظرية التي يختار بموجبها الشخص اسبابا معينة لسلوك معين سواء كان صادرا من الفرد ذاته او من الاخرين وقد اقترحت عوامل واسباب النجاح والفشل اربعة عوامل هي (القدرة – الجهد –صعوبة المهمة – الحظ) وتتوزع على نوعين من العوامل منها ما هو خارجي وقد ربطت هذه النظرية بالعوامل التربوية وخاصة التعليم والتحصيل وتشير الى ان للعزو ثلاثة ابعاد هي (الموقع والاستقرار والتحكم) وترى ان العزو الى الاسباب الداخلية كونها مستقرة ولا يمكن التحكم بها ، والجهد المعتاد ثابت ويمكن التحكم به اما الجهد الاني فهو متغير ويمكن التحكم به اما عن المزاج فترى انه متغير ولا يمكن التحكم به .

اما الاسباب الخارجية مثل المهمة الصعبة فهو ثابت ولا يمكن التحكم به اما الحظ فهو متغير ولا يمكن التحكم فيه وتحيز العالم فهو ثابت ولا يمكن التحكم فيه ، اما المساعدة للأخرين فهو متغير يمكن التحكم فيه (weiner:1979:14)

دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت مشاهدة الافلام وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

1- دراسة الحيلة (2000م) الاردن

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة من (36)طالبا من طلبة الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية والخاصة في الاردن من هم يمتلكون شبكة الانترنت و(80)طالبا ممن لا يمتلكون شبكة الانترنت وانما يرتادون مقاهي الانترنت في مدينتي عمان وجرش وقد تبين من نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في معدلاتهم الدراسية تعزى الى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي

للأنترنت وكانت لصالح الطلبة الذين يشرف الاباء على تنظيم ساعات استخدام الانترنت مقارنة مع الطلبة الذين يستخدمون الانترنت دون رقابة وتنظيم (الحيلة:2000م:99-102).

2- دراسة الطراونة والفنيخ (2012) السعودية :-

هدفت الدراسة الى تعرف اثر استخدام الانترنت والافلام على التحصيل الاكاديمي عند طلبة جامعة القصيم، تكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة الذين يستخدمون الانترنت في جامعة القصيم، وقد استخدم المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي والصورة العربية لقائمة بيك للاكتئاب وقد اشارت النتائج الى وجود درجة اعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الانترنت ، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الاكاديمي تعزى الى عدد ساعات استخدام الانترنت ومشاهدة الافلام لصالح الاستخدام المتوسط والاختصاصات العلمية، كما وجد ان هناك فروق ذات الدلالة الاحصائية تعزى الى عدد ساعات استخدام الانترنت ومشاهدة الافلام لصالح الاستخدام المتوسط وتم وضع توصيات في ضوء النتائج .(الطراونة والفنيخ:2012م: 7-12)

3- دراسة كامل (2016) العراق:-

ادمان الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي عند طلبة جامعة ديالى .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ادمان الانترنت وبين دافعية طلبة الجامعة نحو التحصيل الدراسي، وقد استخدمت الباحثة مقياس ادمان الانترنت الذي اعدته (ارنؤط : 2007) بعد ان وجدت صلاحيته من حيث الصدق والثبات ، وقد وجد ان هناك علاقة موجبة بين استعمال الانترنت والافلام وانخفاض الاداء الاكاديمي (التحصيل الدراسي) عند طلبة الجامعة وقد فسرت ذلك الى الافراط في استخدام الانترنت حيث ان الاستخدام المفرط يعوق الاداء الاكاديمي وان السهر ومشاهدة هذه الافلام يؤدي الى مشكلات كبيرة واهمها التأخر الدراسي .(كامل :2016: 120)

4- دراسة معيجل وبريسم (2016) العراق:-

هدفت هذه الدراسة الى تعرف مستوى الادمان على الانترنت عند طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من كلا التخصصين وقد استعمل اختبار ادمان الانترنت (كليميرلي يونغ 1996) ومن نتائج هذه الدراسة وجد:

ان مستوى الادمان على الانترنت هو بصورة متوسطة عند عينة البحث وهو نتيجة ايجابية وقد وجد كذلك هناك فروق دالة احصائياً في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس وقد كان لمتغير التخصص ايضاً فروق ذات دلالة وكانت لصالح التخصص الانساني. (معيجل وبريسم: 2016م: 1)

5-دراسة الحمصي (2010) سوريا:-

وقد اجريت الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة دمشق وهدفت الى معرفة مدى انتشار ظاهرة الادمان على الانترنت وعلاقتها بظاهرة التواصل الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من تخصصات مختلفة واوضاع اقتصادية مختلفة، واعتمدت منهج البحث الوصفي التحليلي واستخدم فيها مقياس ادمان الذي اعدته (يونغ 1998) ومقياس العلاقات الاجتماعية اعداد الحاج (2008) وقد توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة بين ادمان الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي وان الطالبات اكثر استعمالاً للانترنت من الطلاب الذكور ولم تجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي او التخصص الدراسي .(الحمصي:2010: 414).

6-دراسة الحنتوشي (2010) السعودية :-

هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى انتشار ظاهرة ادمان الانترنت بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية في الرياض ومعرفة العوامل التي يمكن ان ترتبط بالادمان وتعرف العلاقة بين الاكتئاب وادمان الانترنت – وكانت عينة البحث (716) طالب ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وكثرة غياب الطلبة وكثرة بقاء الطالب امام شاشات الانترنت في اليوم وقلة الرقابة من قبل الاسرة وقد وجدت ان مستويات تحصيل الطلبة من مستخدمي الانترنت منخفضة وان معدلات الغياب لدى مستخدمي الانترنت اكثر من زملائهم الاخرين .(الحنتوشي:2010: 10).

دراسات سابقة تناولت التأخر الدراسي:-

1-دراسة هندركسون (Hendrikson 1981)

هدفت الدراسة الى الكشف عن استخدام التعليم الخصوصي مع عينة من التلاميذ بعمر واحد من التحصيل الواطئ وقد تكونت عينة الدراسة من (2386)من التلاميذ ذوي التحصيل الواطئ في القراءة في الصف التاسع في مدينة كاتسبرج وقد تم ترتيب مستوى مهارة متشابهة لجميع التلاميذ في نفس العمر ولمدة فصلين دراسيين .وقد وجد ان التعليم الخصوصي للمهارة المتشابهة مع العمر نفسة هو اسلوب حيوي وفعال مع التلاميذ اصحاب التحصيل المنخفض وجعل ادائهم يكون جيدا ومساويا لا قرانهم وقد يعزى ذلك الى الانتباه الفردي والقناعة الشخصية والتغذية الراجعة .(Hendrikon1981:84)

2-دراسة فنسكي(Dr.vensky1983)

هدفت الدراسة الى معرفة الفروق السلوكية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل للتلاميذ الذين يدرسون في مدارس داخلية من خلال مقارنتهم مع نموذج التعليم الاكاديمي الذي يشغل الطلبة بالمهام الاكاديمية وبعد ملاحظة ومراقبة مهامهم السلوكية ل(138)تلميذا كشفت الدراسة ان التلاميذ مرتفعي التحصيل والمنخفضة درجاتهم في المدارس الداخلية يقضون نسبة كبيرة من الوقت في المهام التعليمية .وكشفت ان التلاميذ من ذوي التحصيل المرتفع يقضون وقت اطول من زملائهم اصحاب التحصيل المتدني في المهام التعليمية .(Dr.vensky:1983 .p70)

3-دراسة دوف (Duff1995)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر برنامج تربوي مصمم لتقليل درجة الكبت والعمل على زيادة الانتماء الاجتماعي في مدارس الحضر الابتدائية في الولايات المتحدة وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (20) تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية وقد وجد ان البرنامج مفيدا في زيادة الانجاز التعليمي ويقلل من التأخر الدراسي.(Duff:1995:p150-161)

4-دراسة العبود (2006) الاردن :-

وقد هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين ضغوط الحياة والتأخر الدراسي بأختلاف الجنس والمرحلة الدراسية وقد تكونت عينة البحث من (124) طالباً وطالبة من جامعة عجلون في الاردن وقد استخدم مقياس ضغوط الحياة ومقياس التأخر الدراسي واستخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود ارتباط بين ضغوط الحياة والتأخر الدراسي وقد كان للتأخر الدراسي علاقة قوية مع ضغوط الحياة لدى الذكور اكثر من عند الاناث وجود فروق ذات دلالة احصائية.

اما عن الفروق بين ضغوط الحياة والتأخر الدراسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي فلم تظهر فروق دالة احصائية . (العبود:2000: 641).

ويرى البعض ان لا حاجة لوضع مناقشة للدراسات السابقة في البحوث ولكن الباحث ارتأى ان يذكر ذلك من خلال استشارة بعض المختصين فهي تفيد في توضيح مدى الفائدة التي تحققت من الاطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بدراسته الحالية وكما يلي:

1- الاهداف :-

لقد اختلفت الدراسات من حيث الاهداف منها ما هو يهدف الى معرفة اثر مشاهدة الافلام كما في الدراسة الحالية ومنها ما هو يهدف الى معرفة اثر الانترنت كدراسة الحيلة:2000والطراونة

والفنيخ 2012 ودراسة كامل 2016 ودراسة معيجل وبريسم 2016 ودراسة الحمصي 2010 ودراسة الحنتوشي في السعودية2010 ودراسة العبود2006 في الاردن ودراسة (Hendrikson1981) معرفة اثر التدريس الخصوصي على زيادة التحصيل والحد من التأخر الدراسي وبذلك نجد الدراسة الحالية تنفرد من بين الدراسات لمعرفة مدى تأثير الادمان على الطلبة .

2- العينة:-

اما عن العينة المستخدمة في البحث فقد اختلفت الدراسات في حجم العينة المستخدمة منها ماهي كبيرة تجاوزت الى(590)طالب وطالبة كدراسة الطراونة والفنيخ (2012) فيما كانت دراسة الحنتوش عينتها اكبر من دراسة الطراونة بلغت(716)طالبا ومنها دراسة استخدمت (116طالبا) كدراسة الحيلة 2000م ودراسة هندركسون عام 1981 م كانت عينتها (2386) طالبا ودراسة فنسكي (1983م) كانت (138)فيما كانت عينة الدراسة الحالية مكونة من (100)طالبا من طلبة المرحلة الثانوية اي ان العينة كانت تعتمد على اهداف البحث .

3- الاداة المستخدمة :-

من الدراسات ما استخدم مقياس الضغوط كدراسة العبود (2006) ومنها ما استخدم اختبار ادمان الانترنت كدراسة كامل (2006) ودراسة معيجل وبريسم (2016) ومنها ما استخدم المعدل التراكمي لدرجات الطلاب ومنها ما استخدم قائمة بيك للاكتئاب كدراسة الطراونة والفنيخ (2012) ومنها ما استخدم معدلاتهم الدراسية مثل دراسة الحيلة في الاردن (2000م) اما الدراسة الحالية فقد استخدمت اختبار الادمان على الانترنت واختبار التحصيل الاكاديمي .

4- النتائج :-

لقد اختلفت الدراسات في النتائج التي توصلت اليها فقد وجدت دراسة الحيلة ان تنظيم الاستخدام المنزلي للأنترنت من قبل الاباء له دور في معدلات الابناء الذين يشرف الاباء على تنظيم الوقت ودراسة العبود مثلا (2006م)وجود ارتباط بين ضغوط الحياة والتأخر الدراسي وان الضغوط لدى الذكور اكثر من الاناث . اما دراسة الطراونة(2012)فقد وجدت ان متوسط درجات الطلبة مستخدمي الانترنت اقل من درجات الطلبة الاخرين . وان مشاهدي الافلام درجاتهم اقل من زملائهم الاخرين وان الاختصاصات العلمية اقل تأثرا من الاستخدام وان عدد ساعات المشاهدة الاكثر يكون له تأثير سلبي على الطلبة اما دراسة فنسكي 1983م فقد كشفت ان التلاميذ في المدارس الداخلية يقضون نسبة كبيرة من الوقت في المهام التعليمية وان ذوي التحصيل المرتفع يقضون وقت اطول من زملائهم اصحاب التحصيل المنخفض في المهام التعليمية،. اما الدراسة الحالية فقد وجدت ان هناك ادمان عند الطلبة افراد العينة على مشاهدة

الافلام ومتابعه الانترنت وان هناك تأخر دراسي واضح بالنسبة لعينة الطلبة الذين يشاهدون الافلام والانترنت .

5- الوسائل الاحصائية :-

اختلفت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات كل حسب هدفها فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والانحراف المعياري في اكثر الدراسات ومنها الدراسة الحالية للوصول الى النتائج التي هدفت اليها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث:-

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في مدينة الرمادي التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار وعددهم (53420) طالباً وطالبة.

ثانياً: عينة البحث:-

لأجل ان تكون عينة البحث ممثلة للمجتمع فق تم اختيارها بطريقة عشوائية من (10) مدارس بلغ عددهم (100) طالب .

ثالثاً: أداة البحث:-

من اجل تحقيق اهداف البحث فقد حصل الباحث :

1- على مقياس الادمان على الانترنت ل(يونغ 1996) والمعرب على البيئة العراقية وقام الباحث بتغير فقراته ليكون للإدمان على مشاهدة الافلام بما يناسب البيئة العراقية. ويتكون هذا المقياس من (20)فقرة وبدائل اجابة سداسي اذ وضع امام كل فقرة (6) بدائل هي (تنطبق علي تماما – وتعطى (6)درجات – تنطبق علي كثيرا وتعطى (5) درجات وتنطبق علي الى حد ما وتعطى (4) درجات –لا تنطبق علي الى حد ما وتعطى (3) درجات –لا تنطبق علي كثيرا وتعطى (2) درجة – لا تنطبق علي تماما وتعطى (1) درجة واحدة ولغرض تصحيح المقياس اعطي بدائل للإجابات ما بين(1-6) درجات كما تم توضيح ذلك وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب الواحد على المقياس بجمع إجاباته على الفقرات كافة وتحسب درجة الادمان وفق المستويات الاتية:-

اذا كانت الدرجة بين (20–40) درجة فان الاستعمال للأنترنت طبيعي

اما اذا كانت تقع بين (41–60) درجة فان استعمال الانترنت يكون في المعدل المتوسط

اما اذا كان استعمال الانترنت بين (61–120) درجة فان الحالة تصل الى الادمان وقد وجد ان المقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين

2- مقياس عباس(2017) للتسويف الاكاديمي (التأخر الدراسي) والذي يشير الى التأخر الدراسي بما يتناسب والبيئة العراقية.

ولأجل التحقق من خصائص المقياسين فقد اوجدتها صدق وثبات ،

الصدق؛ فقد اوجد الصدق لها من خلال عرضهما على مجموعه بلغ عددهم (8) خبيرا (ملحق 1) من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس لا بداء ملاحظاتهم وقد تم الاتفاق على فقرات المقياسين بنسبة 80% فما فوق .

الثبات :–فقد استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (30) طالب من عينة التطبيق خلال مدة لم تتجاوز العشرة ايام (وهو ما تشير الية كتب مناهج البحث)وثم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط ، وقد وجدت قيمة الارتباط (83%) وهي قيمة مقبولة في البحوث الاجتماعية والتربوية.

الوسائل الاحصائية :–واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T .test) والانحراف المعياري وسائل احصائية لإجراءات بحثة.

الفصل الرابع:–

نتائج البحث وتحليلها:–

الهدف الاول:

والذي يتضمن التعرف على مستوى الادمان على الافلام والانترنت عند طلبة المرحلة الثانوية وعند حساب النتائج اظهرت ان متوسط درجات الطلبة على مقياس (الادمان) بلغ (81.220) بانحراف معياري مقداره (5.94) وعند حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (70) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد بين المتوسطين فرق ذو دلالة احصائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.95) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.960) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) وكما موضح في الجدول (1) .

جدول(1) يبين نتائج اختبار(t-test) لأفراد عينة البحث على مقياس الادمان على الافلام

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الادمان على الافلام	100	81.220	99	5.94	6.95	1.960	دالة

ومن خلال ملاحظة الجدول (1) يتبين لنا مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانوية كانت درجاتهم على مقياس الادمان اعلى من الوسط الفرضي وهذا يشير الى ان طلبة الثانوية لديهم مستوى فوق المتوسط من الادمان على مشاهدة الافلام والانترنت ويمكن تفسير هذه النتيجة لسهولة الحصول على ما يمكنهم مشاهدة الافلام لتطور وزيادة خدمة الانترنت التي اصبحت متاحة في كل بيت او في كل جهاز تلفون وخاصة في الاوضاع غير الاعتيادية التي يمر بها بلدنا وقلة المراقبة من قبل اولياء الامور وخاصة ان هناك الكثير من العوائل قد فقدت ولي الامر نتيجة احداث العنف التي مرت بها المحافظة خلال السنوات السابقة او لصعوبة السيطرة على الشباب لان الخدمة اصبحت متاحة في كل مكان.

الهدف الثاني:

التعرف على مستوى التأخر الدراسي والذي يوضح لنا مستوى التأخر الدراسي من خلال استخدام مقياس التأخر والتسويف الاكاديمي ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وقد وجد من النتائج ان متوسط درجات افراد العينة على المقياس المستعمل(27،61) وبانحراف معياري مقداره (8.90) ومتوسط فرضي بلغ (76) درجة ، وقد وجد ان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة احصائية اذ بلغت القيمة المحسوبة (3.95) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) وكما في الجدول (2) .

جدول (2) يبين نتائج الاختبار التائي لأفراد عينة البحث على مقياس التأخر الدراسي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التأخر الدراسي	100	.27 61	98	8.90	76	3.95	1.970	دالة

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول (2) يبين لنا ان الطلبة لديهم تأخر دراسي قد لا يكون للأنترنت علاقة بها ويعزو الباحث ذلك الى الظروف التي قد مر بها الطلبة وخاصة الاوضاع الامنية وفقدان الكثير من العوائل لرب الاسرة او من هو في مقامه مما يجعل الطلبة يتمتعون بحرية اكثر وعدم وجود الرقيب مما يقلل من اوقات الدراسة وعدم وجود الدافع للدراسة بسبب تلك الظروف ولقلة الحصول على فرص للتعيين بعد التخرج.

الهدف الثالث:

هو التعرف على مستوى العلاقة بين الادمان على مشاهدة الافلام والتأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين ادمان مشاهدة الافلام والتأخر الدراسي وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول(3) يبين العلاقة بين ادمان الافلام والتأخر الدراسي

المتغير	العينة	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون		الاختبار التائي		مستوى الدلالة عند 0.05
			المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	
ادمان الافلام	100	99	0.0398	0.138	0.4994	1.960	غير دالة
التأخر الدراسي	100						

ومن خلال ملاحظة النتائج اعلاه وجد قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (0.0398) والقيمة الجدولية (0.138) والاختبار التائي القيمة المحسوبة (0.4994) والقيمة الجدولية (1.960) وهي اكبر من القيمة المحسوبة وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ولم تظهر النتائج وجود ارتباط بين مشاهدة الافلام والتأخر الدراسي ، قد تعود الى ان هناك الكثير من الطلبة ممن يستخدمون الانترنت ومشاهدة الافلام يستخدمونها بطريقة تعود اليهم بالفائدة والترويح وخاصة في الفترة اللاحقة للعودة من التهجير وتعرف الطلبة على مجتمعات مختلفة عن مجتمعهم المحلي مما جعلهم يهتمون للدراسة اكثر من السابق مما جعلهم يستخدمون الانترنت ودون ان يكون لها تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي .

وفي ضوء النتائج التي اظهرها البحث يوصي الباحث:-

1- ان يكون للأسرة والمدرسة دور فعال في مراقبة الشباب وتوعيتهم بمخاطر مشاهدة الافلام ومضار الادمان عليها في حياته الدراسية والمستقبلية .

2- ان تقوم الجهات التربوية المسؤولة بتنشيط وتفعيل دور الاسرة في زيادة دافعية الطلبة نحو الدراسة وتنظيم اوقات الدراسة واداء الامتحانات الدراسية بوقتها المحدد .

3-الافادة من المقياس المستخدم في البحث في تشخيص حالات الادمان عند الطلبة في المرحلة الاعدادية

4- ان تقوم وحدات الارشاد التربوي والمرشدين التربويين على مساعدة الطلبة على معرفة كيفية الاستفادة من الوقت وتنظيم الواجبات المدرسية من خلال ما توصلت الية نتائج الدراسات

5-توجيه المرشدين التربويين في المدارس لمساعدة الطلبة على تعرف خطورة الادمان بكافة اشكاله والانترنت خاصة وعدم الوقوع فيها.

.

ويوصي الباحث بأجراء دراسات لاحقة :

1- دراسة لمعرفة مدى تنظيم الطلبة في المرحلة الاعدادية لأوقاتهم وواجباتهم المدرسية للحد من استخدام الانترنت ومشاهدة الافلام الهابطة .

2-اعداد برامج ارشادية تبين للطلبة مخاطر مشاهدة الافلام وتأثيرها على مستوى الطلبة الدراسي..

3-اجراء دراسة مشابهة على المراحل الجامعية لمعرفة مدى تجنب الطلبة في المرحلة الجامعية استخدام الانترنت بصورة سلبية .

المصادر

1- Arnout, Bushra Ismail (2008 AD) Internet addiction and its relationship to both personality dimensions and psychological disorders among adolescents - Journal of the Faculty of Education - Zagazig University - Egypt.
2- Barakat, Muhammad Khalifa (1979 AD) Educational Psychology Volume 1 Edition 3 - The Egyptian Renaissance House, Cairo.
3- Al-Rabee, Faisal and others (2013 AD) Academic procrastination and its relationship to thinking styles among university students in Jordan - Al-Manar Magazine - Volume (20) Issue 1/B
4- Zahran, Hamed Abdel-Salam, and others (1978) Scholastic backwardness in the primary stage - College of Education - Psychological Research Center - Makkah Al-Mukarramah 0
5- Suleiman, Ali Dawood and Obaid, Salem Hamid (2019 AD) Addiction to social media and its relationship to academic procrastination among secondary school students - Journal of Educational Studies - Issue (46) April (2019 AD).
6- Al-Homsi, Rola (2010) Internet addiction among young people and its relationship to social communication skills - a field study on a sample of Damascus University students - a research presented to the Twelfth Creative Student Forum Conference - Assiut University - Egypt.
7- Al-Humaidat, Rawda Suleiman (2007) Constructing and Standardizing the Measure of Communication Skills for Jordanian University Students - Unpublished Master's Thesis - Mutah University - Jordan.
8- Al-Hila, Muhammad (2000 AD) The impact of home use of the Internet on the academic achievement of its users - The Arab Journal for Education / The Arab Organization for Education, Culture and Science, Issue 20, Volume 2.
9- Al-Hantushi, Mashhour Nasser (2010 AD) Internet addiction among secondary school students in the city of Riyadh - the extent of its spread - its determinants - and its relationship to subscription - an unpublished master's thesis - the Saudi Commission for Health Specialties - the Kingdom of Saudi Arabia.
10- Al-Jarjawi, Ziyad Bin Ali (2002 AD) Academic delay and the role of education in its diagnosis and treatment.
11- Kamel, Salma Hussein (2016 AD) Internet addiction and its relationship to motivation towards academic achievement among Diyala University students - Al-Fath Magazine - Sixty-eighth Issue - December -2016 AD.
12- Al-Tarawneh, Nayef Salem and Al-Fanekh, Lamia Suleiman (2012 AD) Internet use and its relationship to academic achievement, social adjustment, depression and communication skills among students (Qassim University) Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies / Volume Twenty - Number One -

13- Moselhy, Abdel-Rahman, and Al-Hussein, Nadia (2004 AD) Academic procrastination among university students and its relationship to some psychological variables - Journal of the College of Education - Al-Azhar University - Issue / 126 - Cairo - Egypt

14- Muajil, Siham Mutashar, and Prism, Ali Abdul-Hussein (2016 AD) Internet addiction and its relationship to some variables among university students - Maysan Research Journal, Issue (24), Volume (12).Burt Cyril, the back word child, university of London press

1937.

15- Chaplin ,J.F.(1968) ,Dictionary of psychology , new York. Dell ,p.16, chin m(1981) Impact of parental attitudes on adjustment of elementary school children. Into psycho-Abs. Ro1.66,p.328.

16- Davis, R. E. (1999). A cognitive Behavioral Model of Pathological Internet Use (PIU), Computers in human behavior, 17(2), Online Available: www.Victoriopoint.com/addiction.htm

17- Derevensky, Jeffery, Hart, Sybil (1983) An examination of achievement related behavior of high and low-achieving integrity, psychological abstracts, vol. 70, No.6, November.

18- Duff, W.(1995) A study to test the effectiveness of an intervention program designed to reduce grade retention and social program in an urban elementary school. urban Education. Vol(13), No(2), 150-161.

19- Egger O. & Rauterberg M.(1996) : Internet behavior and addiction . Zurich : Swiss, Federal institute of technology. Available at:WWW.ifap.bepr.ethz.ch/gger/ibq/res.html.

20- Enrique Echeburu´a (2013): Overuse of Social Networking, Principles of Addiction, Vol: 1, PP911- 920..

.

21- Weiner ,B .(1979).A Theory of motivation for classroom experiences journal of Educational psychology

,22 -Young, K. & Rogers, (1998): Internet addiction the emergence of anew disorder. Cyber psychology& behavior, Vol. 1, No. 3, PP. 237-244.

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث للتحقق من صدق المقياس باستخدام تقنية الانترنت وهم:

1-الاستاذ الدكتور صالح حسن الداهري- جامعة عمان العربية للدراسات العليا-الاردن

2-الاستاذ الدكتور صاحب عبد مرزوك الجنابي - جامعه مؤتة الاردن 3-
الاستاذ الدكتور صبري بردان علي الحياني – جامعة الانبار –كلية التربية للعلوم الانسانية – متقاعد

4-الاستاذ الدكتور طالب ناصر القيسي – جامعه بغداد – كلية التربية للبنات

5-الاستاذ الدكتور هادي مشعان النعيمي – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كركوك

6-الاستاذ الدكتور صباح مرشود العبيدي – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت

7-الاستاذ الدكتور حميد الجبوري – كلية التربية للعلوم الانسانية -جامعة تكريت

8 -الاستاذ الدكتور علاء الدين كاظم عبد الله –كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كركوك